[76] هذا أول ما عرف من الشعر القصصي في رواية هذا النبأ العظيم، وقد ألقاه في ذاك المحتشد الرهيب، الحافل بمائة ألف أو يزيدون، وفيهم البلغاء، ومداره الخطابة، وصاغة القريض، ومشيخة قريش العارفون بلحن القول، ومعارض الكلام، بمسمع من أفصح من نطق بالضاد (النبي الأعظم) وقد أقره النبي صلى ا عليه وسلم على ما فهمه من مغزى كلامه، وقرظه بقوله: (لا تزال يا حسان ! مؤيدا بروح القدس ما نصرتنا بلسانك (1)). الشاعر أبو. الوليد حسان بن ثابت بن المنذر... (توفي - على قول - سنة 55). عن أبي عبيدة: أن العرب قد اجتمعت على أن حسان أشعر أهل المدن وأنه أفضل الشعراء بثلاث: كان شاعر الأنصار، وشاعر النبي في أيامه صلى ا عليه وسلم، وشاعر اليمن كلها في الإسلام... (2). 3 - الحماني الأفوه: قالوا: أبو بكر له فضله قلنا لهم: هنأه ا نسيتم خطبة (خم) وهل يشبه العبد بمولاه ؟ ! إن (عليا) كان مولى لمن كان (رسول ا) مولاه (3) الشاعر

_____ (1) هذا من أعلام النبوة ومن مغيبات رسول ا فقد علم أنه سوف ينحرف عن إمام الهدى صلوات ا عليه في أخريات أيامه، فعلق دعاءه على ظرف استمراره في نصرتهم (غ 2 / 34). (2) الغدير: ج 2 ص 62، 63 و 65. وتجد تفصيل القول - حول ترجمة حسان وشعره وديوانه - في الغدير: ج 2 ص 34 - 65. (3) نقلنا هذه الأبيات عن موسوعة الغدير: ج 3 ص 57. (* _____